

أبواب الأنبياء ٧١ | موسى عليه السلام ١١ | سورة الأعراف | أحمد السيد

أحمد العبد

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. حياكم الله جميعا ويا اهلا وسهلا  
ومرحبا هادا المحلس، السابعة عشر من محالس، - 00:00:00

انوار الانبياء ولا نزال في الآيات المتعلقة بموسى عليه السلام وفي سورة الاعراف ايضا طبعا امس كان عن اه بعد تجاوزبني اسرائيل مع موسى عليه السلام للبحر واه - 00:00:13

ايش صار في قضية اجعل لنا اهلا كما لهم اهلا وادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم وكان الحديث في تلك المرحلة. اليوم اه نرجع لسوره الاعراف - 00:00:34

وعندنا قول الله سبحانه وتعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون  
اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربى ارنى انظر اليك - 00:50

قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي - 00:18:01

وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في اللواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك  
يأخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين هذه الآيات عظيمة وفيها عبر كثيرة جداً سواء في السياق الایمانی في السياق الاصلاحي  
السيء التربوي آللله سبحانه وتعالى - 00:01:37

اراد اكرام موسى عليه السلام بان اه يكلمه سبحانه وتعالى ويجعل من ضمن هذا الكلام ان يؤتى به التوراة التي كانت هدى ونورا ونبراسا وفيها تفصيل كل شيء لكن مثل هذه اللقاءات او مثل هذا الموعد العظيم الكبير - 00:02:05

النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه - 00:02:37

ها كان يخلو بغار حراء فیتحنث الليالي ذوات العدد وآیت فکر ثم لما جاءه الملك لم ينزل عليه القرآن دفعه واحدة وكانت المقدمة  
اخدنى فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قال ما انا بقاري وهكذا - 00:02:53

موسى عليه السلام واعده رباه اربعين ليلة وكان في هذى الاربعين الليلة موسى عليه السلام يتھياً للتعبد. ولذلك اشار بعض المفسرين الى ان الله سبحانه وتعالى قال اربعين ليلة ولم يقل يوما - 00:03:13

لفت الى هذا المعنى. انه انه مثل هذا - 00:03:32

الشريف يحتاج تهيئه وآأ لعل مما يشبه هذا ان جعلت ليلة القدر في اخر رمضان جعلت ليلة القدر في اخر رمضان تتهيأ لها طوال الشهر بالتزكية والعبادة حتى تأتي تلك الليلة الشريفة. ها؟ وتنوّج وتتوّج تلك العبادة قل لعل هذا -00:47:03-

ولينال تلك الكرامة العظيمة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى مفردة في سورة النساء - 16:04:00

بعد ان ذكر الله الانبياء قال انا اوحينا اليك الله سبحانه وتعالى يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. اوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق. وبعقوب - 00:04:42

للسبط ويعسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك و وكلم الله موسى تكليما هذا يعني افراد لشرف عظيم ومكانة ولذلك في نفس الآيات اصطفيت على الناس - 00:04:55

رسالاتي وبكلامي موسى عليه السلام لما اراد ان يذهب الى هذا الانقطاع ولهذا الموعد كان همه كان همه ايش من وراءه من المدعين من الناس الذين آآ هو فيهم المربى وهو فيهم الداعية وهو فيهم المصلح وهو فيهم - 00:05:16

قبل ذلك وبعد النبي الرسول كان يحملهم المدعين خلفه فقال لهارون ايش اخلفني في قومي واصلاح ولا تتبع سبلي المفسدين وهذا فيه فوائد الفائدة الاولى ان المصلح او الداعية - 00:05:44

لا ينبغي له اذا اراد ان يتفرغ لبعض الاعمال لا ينبغي له ان يضيع من وراءه وانما ليقم من يخلفه ليتخد وسيلة بديلة فهنا مأخوذ من منهج موسى عليه السلام انه لما اراد ان - 00:06:04

يذهب الى ربه سبحانه وتعالى قال لي اخيه اخلفني في قومي خالص نفيقو وهذى فائدة منهجية ودعوية مهمة اه جدا الامر الثاني اه ان الداعية وان كان على علم وان كان على تأثير كبير الا انه يحتاج احيانا للتوصيات التفصيلية ممن هو اعلم منه - 00:06:25

هارون نبي وموسى عليه السلام اعلم منه واعلى منه شأنا ومنزلة، فلما ذهب او صاح صاية تفصيلية اخلفني واصلاح ولا تتبع سبلي المفسدين وهذا يؤخذ منه اه يعني خلنا نقول التوصيات التفصيلية لي - 00:06:53

اه مثل هكذا اه سياقات اه طيب ولما جاء موسى لم يقاتنا ولما جاء موسى وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك موسى عليه السلام لما صعد الى ذلك المقام الشريف - 00:07:13

وسمع كلام الله سبحانه وتعالى طمع في اعلى من ذلك رتبة واسفر من تلك المنزلة منزلة واسمي من ذلك المقام مقاما وكانه يقول يا رب زدني شوقا اليك فهلا اكملت كرامتي - 00:07:43

وجعلتني انظر اليك فقال الله سبحانه وتعالى لن تراني اي في الدنيا والا فقد ثبت في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى يرى في الآخرة وان اعظم نعيم يرزقه اهل الجنة هو الرؤبة الله سبحانه - 00:08:12

وتعالى وفيه كما في صحيح مسلم تفسير قول الله للذين احسنوا الحسنة وزيادة زيادة قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى - 00:08:36

صعقة فلما افاق قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين هذا الحدث العظيم والامر الهائل الذي حدث يدل على ان الله سبحانه وتعالى على ان شأن الله عظيم قال ان صفات الله سبحانه وتعالى - 00:09:00

اه ذات اه ان الله ذو الجلال والاكرام ولذلك في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اه عن الله سبحانه وتعالى قال حجابه النور او النار لو كشفه - 00:09:22

لاحرقت سبات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وهذا فيه نفس معنى الآية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكة وشأن الله عظيم وصفات الله عظيمة واسماؤه حسنا وآآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للصحابية لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم - 00:09:38

كثيرة آآ كلما شهد طيب فقل كلما استحضر الانسان حقيقة ان الله هو الحي الخالق الرازق العظيم الذي هو بكل شيء محيط كان اكثر خشية واكثر خشوعا ولم ينزل الله سبحانه وتعالى الكتب - 00:10:05

لنزداد معلومات دينية اه نظرية انما انزل الله الكتب وبعث الرسل يخشي الناس ربهم سبحانه وتعالى ويسيروا على طريقهم. ولذلك وذلك قال الله سبحانه وتعالى عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم سيماهم في وجوههم - 00:10:30

من اثر السجود وانتم تعلمون ان السيماء المقصودة هنا ليست عالمة السجود اللي تظهر للبعض في الجبهة ايه سيماهم في وجوههم من اثر السجود قالوا الخشوع اذا رأيت الوجه ترى عليه اثر السجود - 00:10:51

ترى عليه اثر السجود ترى ترى انه وجه يخشى الله سبحانه وتعالى وادا كان الله سبحانه وتعالى قد قال هذا في حق اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فكيف بوجهه؟ النبي صلى الله عليه وسلم ها كيف بوجهه - 00:11:12

ولذلك لما رآه عبد الله بن سلام قال عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب هو يهودي كان يهوديا وجائز يعني يستشف من باطن اعمقه من اعمق اعمقه يستشف هل هذانبي صادق ام مدع كاذب - 00:11:26

قبل ما يبحث عن اي شيء قال ما ان رأيت وجهه وعرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب خاصة انه الدعوة المدعاة ليست امرا سهلا هي النبوة هي النبوة وكما قال ابن ابي العز الحنفي رحمة الله النبوة انما يدعىها اصدق الصادقين - 00:11:44

او اكذب الكاذبين ولا يتبع هذا الا على اجهل الجاهلين طيب آآ استحضار حضور المعنى الحقائق الكبرى المتعلقة بالله سبحانه وتعالى في القلب هو من اعظم ما يزيد الانسان خشية - 00:12:04

لذلك لو سأله كيف يتفاوت العباد او المسلمين في اه منازلهم عند الله سبحانه وتعالى. ما الامر الذي يجعلهم يتفاوتون الجواب بعض الناس يبحث الجواب في معايير صعبة وبعيدة - 00:12:24

بينما الجواب هو في الامور الاساسية المتعلقة بالقلب ونظرته او مدى استحضاره للحقائق الكبرى المتعلقة بالله استحضار ذلك في العبادة. لذلك لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم منازل الدين الثلاثة - 00:12:42

بدأ بالاسلام ثم الایمان ثم الاحسان ثم عرفه النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايش قال؟ ان تعبد الله كما تراه كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراه فانه يراك - 00:12:56

هذا على منزلة القضية هي الان ليست فيها تفاصيل دقيقة لا هي مدى استحضارك وشهادتك لهذه الحقائق العظمى انك عبد لخالق السماوات والارض وانك اذا سجدة وضعت جبها في الارض فانك تسجد له - 00:13:11

فما قلت يا رب فانت تؤمن انه يسمعك فما قلت اعطي فانت تؤمن ان خزائن الخير بيده وانه لا ينقص من ملكه شيء لو اعطاه كل الخلق وان الجنة حق وان النار حق. هذه الامور الاساسية. ما الذي يزيد هذا المعنى في قلبك - 00:13:29

العلم بالله كلما ازدت علما بالله يزيد هذا المعنى في قلبك. هذا الحدث مما يزيد العلم بالله فلما تجلى ربه للجبل جعله دك وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانه تبت اليك وانا اول - 00:13:47

المؤمنين قال يا موسى اني اصطفتك عن الناس برسالاتي وبكلامي وهذا هذه الجملة من الاية فيها معايير للمفاضلة بين الناس انه بما يفضل الناس بما يقدمون القرآن يعيده تأسيس المعايير لدى الناس انه من اعظم ما ينبغي ان يفاضل به الخلق - 00:14:04

هو مدى اه اقتراهم او امتلاكهم لمصدر الارشاد الالهي ولذلك لما تأتي الدنيا يقول الله لنبيه لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ها؟ زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه - 00:14:34

ها؟ ورزق ربك خير وابقى وآآ يقول له وللاخرة خير لك من الاولى هنا اصطفتك على الناس. هذا الاصطفاء باي شيء باي شيء؟ برسالاتي وبكلامي وهذا يؤخذ منه ان من المعايير التي يجب ان تفعل اليوم - 00:14:53

هو معيار التقديم والتأخير والتشريف وعدمه فيما يتعلق بالناس انه بقدر علم الانسان بالوحى ومقدار التزامه به يكون تشريفه وتقديمه. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة اقرؤهم لكتاب الله - 00:15:15

وفي البخاري ايضا لما قتل في غزوة احد لما قتل شهداء احد كان هناك آآ قتلى كثير وكان المكان محدودا فكان يدفن الرجل والرجلان في القبر الواحد فما دفن اكثرا من رجل في القبر الواحد يقول النبي صلى الله عليه وسلم قدموا اكثراهم اخذوا للقرآن. حتى في القبر - 00:15:37

هذه المعنى في التشريف وهذه المعنى في التقديم يؤسسها القرآن وينبغي ان تفعل في الواقع اصطفتك على الناس رسالاتي وبكلامي. اه فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. طب كن من الشاكرين على ايش - 00:16:00

هم طيب كلنا شاكرين عن الاصطفاء وكن من الشاكرين على ما اتيتك هو اصطفائك برسالاتي وبكلامي وكن من الشاكرين على ما اتيتك. طيب الان حين تقول كن من الشاكرين لله سبحانه وتعالى. كثير من الناس حين تتكلم عن الشكر - 00:16:19

اول ما يطرأ في اذهانهم او يأتي في بالهم ان يكون الشكر على النعم بتكلم؟ النعم الحسية والمادية ها انه اشكر الله على النعم فانت يجي بمالك انه اه الله صاحن على انه اعطاني بيت وسكن وارواه وكذا الى اخره فاشكر الله على النعم - 00:16:41

طب هل هذا شكر ام ليس شكرنا شكر ولكن انتبه هناك شكر اخر هو اعظم منه وهذا الشكر شأنه في القرآن عجيب جدا طيب اسمعوا معي هذه الاية قال الله سبحانه وتعالى وكذلك فتنا بعضهم بعض - [00:17:01](#)

ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بیننا؟ اليه الله باعلم بالشاكرين ايش المراد لاحظ وكذلك فتنا بعضهم بعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بیننا هؤلاء المشركون يقولون اهؤلاء المؤمنون من الله عليهم من بیننا بالله هذول هذول هم اللي الله اصطفاهم ليش مو احنا؟ احنا علية القوم - [00:17:18](#)

اليه الله باعلم بالشاكرين اؤدي الى قالوا قالوا الذين يدركون نعمة الوحي ونعمه اليمان فيشكرون الله عليها يشكرون الله عليها لذلك اعظم نعمة تستوجب الشكر هي نعمة الهدایة اعظم نعمة تستوجب الشكر - [00:17:46](#)

نعمه الهدایة اعظم من نعمة الطعام والشراب والامان اعظم نعمة تستوجب الشكر هي نعمة الهدایة وتلك النعم الأخرى هي نعم عظيمة تستحق الشكر. امتن الله بها على عباده. فقال الذي اطعمهم من جوع وامنه. من خوف هذى نعمه الطعام ونعمه الامان. لكن - [00:18:09](#)

نعمه الهدایة هي اعظم النعم التي تستوجب الشكر فاذا من الله عليك بقلب خاشع او بلسان ذاكر او بنفس المتفكرة في ايات الله فكن من الشاكرين على هذا الفضل على هذه النعمة وهذه قضية الله لموسى فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين - [00:18:31](#)

على ان هنا معنى مهم مهما جدا الا وهو ان القرآن يؤسس تأسيسا واضحا لمعنى مهم في الشكر وهو ان الشكر لا يكون باللسان فقط لا يكون باللسان فقط وان من اعظم الشكر الذي يمكن ان يكون هو الشكر بالعمل - [00:18:57](#)

الشكرا بالعمل واستحضر في هذا المعنى ثلاث ايات مهمة جدا الاية الاولى اعملوا ال داود شكرا اعملوا ال داود شكرا شف لاحظ جعل العمل شكرا طيب في سورة ال عمران - [00:19:21](#)

فاتقوا الله لعلكم تشكرون ها شف فاتقوا الله لعلكم تشكرون وفي سورة ال عمران ايضا في موضع اخر معنى قد لا يكون ظاهرا في هذا ولكن اعتقد انه يستحق التأمل يستحق التأمل جدا - [00:19:41](#)

وتأملوا معي قال الله سبحانه وتعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله - [00:20:01](#)

شاكرين ايش تفهم من الشاكرين هنا ايوة ثبات على الحق ثبات على المبادئ التمسك هذا شكر لله ها وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلة وم يريد ثواب الدنيا نؤتي منه ومن يريد ثواب الآخرة نؤتي منه وسنجزي الشاكرين - [00:20:20](#)

ولا الاولى سيجزي الله الشاكرين طيب ثم قال الله سبحانه وتعالى ولاحظوا هذا المثال الان للتذكرة جراء الشاكرين الان يأتي المثال الذي تستلهم منه معنى الثبات لانه قال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل ايش - [00:20:45](#)

انقلبتم على اعقابكم؟ طيب بعدها بايتين انظروا الصورة المعاكسة اللي انقلبتم على اعقابكم واربطوها بالشاكرين قال سبحانه بعد ايتين وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير وفي قراءة قتل معه ربيون - [00:21:03](#)

كثير وهنا فسرها بعض المفسرين بي وكأين من نبي قاتل هو ام محمد رسول قد خاتم من قبل الرسل افإن مات او قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم - [00:21:24](#)

في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين واربطها بالشاكرين وقد تستلهم من هذا معنى الشكر بالثبات. طيب اذا فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين اذا انعم الله عليك بنعم ايمانية وخاصة اذا كانت من نعمة العلم بالوحي - [00:21:40](#)

العلم بكتاب الله ويسنة رسول الله والعمل بها فهذه اعظم النعم فكن من الشاكرين طيب من هذه الاية هل يمكن ايضا ان تستلهم معنى من معاني الشكر سلام. فخذ ما اتيتك وكن - [00:22:02](#)

من الشاكرين قد يفهم منه ان الاخذ بناء بالعلم الذي انزله الله هو من جملة الشكر له لذلك الاية التالية وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها - [00:22:25](#)

بقوة وامر قومك يأخذوا بحسنها ساريك دار الفاسق. طيب اذا هذه فائدة في قضية الشكر واعتقد انها من الموضوعات المهمة التي

ينبغي التركيز عليها وكتبنا له في الالواح من كل شيء - [00:22:44](#)

ايش وايش موعظة وتفصيلا لكل شيء. التفصيل هنا اكثرا ما ينصرف لي ايش بالاحكام والموعظة لايش ما يحرك الانسان للعمل الصالح من التذكير بالله وبالجنة والنار وما الى ذلك جيد طيب - [00:23:02](#)

وهذا المعنى ينبغي ان يلاحظ ويراعي ويبحث عنهم ويسعى لنشرهم فيما يتعلق بالقرآن لا يصلح ان يكون القرآن اما موعظة فقط واما تفصيلا فقط وانما ينبغي ان يكون هناك شمولية في التعامل مع القرآن في قسم الموعظة وفي قسم - [00:23:27](#) التفصيل والاحكام وهذا كله من الاخذ بكتاب الله سبحانه وتعالى فخذها بقوة خذها بقوة هذا ورد في كتاب الله مرارا صحيحاً وينبغي خذ الكتاب بقوة. وهو ايضاً في سورة البقرة خذوا ما اتيناكم بقوة. وهنا - [00:23:54](#)

ايش؟ فخذها بقوة. طيب هذا التكرار خذها بقوة خذوا ما اتيناكم بقوة ينبع خذ الكتاب بقوة هذه الاوامر في الاخذ اخذ الكتاب بقوة هي من اعظم الوصايا التي نحتاجها اليوم - [00:24:21](#)

فيما يتعلق بالجيل الشباب تربيتهم من يتمسك بدين الله سبحانه وتعالى لا تأخذ القضية بميوعة لا تأخذ القضية خذها بجدية بالتزام بشرف بادرك لاهميتها التزم لا تأخذها برخاوة تهاون مرد تلتزم مرد ترك ومرة هؤلاء المترافقون هؤلاء المترافقون - [00:24:41](#) لا ينصرفون الله سبحانه وتعالى آآ او على الاقل لا يجعلهم محل الامل والاصلاح ويحبهم ويحبونه لما قال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. ذكر فيهم صفات الاخذ بقوة - [00:25:08](#)

ايش اول صفة ادلة المؤمنين ثم اعزه على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله. لا يخافون لومة لائم لا يخافون لومة لائم. ولما وصف الله اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم قال - [00:25:26](#)

ايش اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضوان سيماهم في وجوه من اثر السنن خذ الكتاب بقوة ولذلك الخطاب للشباب جميعاً خذوا الكتاب بقوة - [00:25:40](#)

خذوا الدين بجدية وهذا لا يعني الغلو ولا يعني مجاوزة الحد ولا يعني ان آآ يعني تتجاوز ما جاء به ما جاء به الاسلام. خذ بقوة يعني بما جاء به - [00:25:58](#)

بتمسك وجدية وعدم تهاون تراخ وبهذا يصلح الحال فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنتها ساريك دار الفاسقين ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية - [00:26:17](#)

لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوا سبيلاً. ذلك بانهم كذبوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين هذه الآية فيها معنى مهم في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:26:38](#)

الا وهو ان الایمان بالحقائق او الكفر بها لا يكون دائم اقراراً ذاتياً على انه في كل الاحوال تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى. لكن القرآن يقرر على ان من الثواب ما يكون ما يأتي بصورة هداية - [00:26:53](#)

ومن العقاب ما يأتي اضلال ساصرف عن اياتي ها الله يقول ساصرف عن اياتي اي عن فهم اياتي وتدبر اياتي والاخذ بها والعمل بها ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق - [00:27:20](#)

هذا يذكر بقول الله كذلك يطبع الله على قلبي ها كل متکبر جبار اه لذلك من اراد ان يكون مستفيداً من ايات الله متفكراً فيها فاهمها لمعانيها اخذا بحقائقها - [00:27:42](#)

فليخلع عنه رداء الكبر دخل عنه رداء الكبر فمن كان متکبراً وخاصة الذين يتطاولون على الخلق ويرفضون السماع للناس ويستعلون ويرى احدهم نفسه وكأنه قمة جبل منيف لا تطاولها - [00:28:09](#)

الله ايش يقول سبحانه وتعالى؟ ولا تمش في الارض مرحباً انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طوله ويقول الانسان انذا ما مت لسوف اخرج حياً او لا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يكن - [00:28:35](#)

شيئاً. لذلك المتکبرون مصروفون عن ايات الله مصروفون عن ايات الله والایمان ليس قراراً يأتي بضغطة زر ايوا انا قررت انه نعم الانسان مكلف ومحظوظ ولكن هناك من المواقع ما يجعلها الله في قلب الانسان فلا يستطيع الایمان - [00:28:51](#)

ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. سواء ان **00:29:14 -** **الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تذرهم لا يؤمنون**

في المقابل انظر الى اولئك الذين يتلبسون ببعض الصفات الحسنة فيكون ثوابهم ان يهديهم الله اليه يقول سبحانه وتعالى قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من انانا؟ وفي سورة الشورى الله يحتبب اليه من يشاء ويهدي اليه من ين Hib - 00:29:30

ويهدي اليه من ين Hibb ولذلك والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا من يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وان تطيعوه تهتدوا وان تطيعوه تهتدوا يا عبادى كلكم ضال الا من هديته فاستهدون - 00:29:52

وَانْتَصِفُوهُ تَهْدِيُوهُ. يَا عَبْدِيِّيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَدَيْتَهُ فَإِنَّمَا يَهْدِيُوهُ إِلَيْنَا

ابعدوا بينكم وبينهم حداً، واعلموا أنهم لا يفهون. رضوا بـ**الخوارف** وطبعوا على قلوبهم فهم لا يعلمون.

واعلموا ان الله - 00:30:13

يتحول بين المرء وقلبه وانت تظن ان قلبك املك املك شيء تملكه هو قلبك الله يقول لك واعلم ان الله يحول بين المرء وقلبه.

لذلك ما المطلوب؟ المطلوب - 00:30:39

هو ان يجتنب الانسان الصفات التي تحول بينه وبين الهدایة والتوفيق وعلى رأسها وفي قمتها ايش ؟ كبر. كبر الكبر وبعكس ذلك

ينبغي على الانسان ان يتمسك بالصفات والخلال التي تقوده الى الهدى والانتفاع والفتح ومن اهمها ايش - 00:30:55

الانابة والخشية والتواضع وما الى ذلك. اه ثم قال الله سبحانه وتعالى والذين كفروا كذب اياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم. هل يجزون الا ما كانوا يعملون. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ولنا لقاءات اخرى باذن الله وتوفيقه. جزاكم الله

00:31:16 - خدا، امین یاد